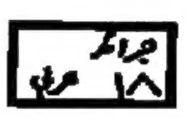

هل الطائر الميمون يا طائر العلا — [illegible]

[illegible] — [illegible]

ومن فرح لما حلت [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

ومن [illegible] — [illegible]

عبد الغني الحصري

[illegible] والعلم والمعرفة

[على العرش استوى]

ومن عندنا بهذه الأبيات بمناسبة
تتويج صاحب الجلالة الملك عبد الله بن حسين
وقد تفضل بها على مجلتنا (العدل الاسلامي)
فضيلة الاستاذ شاعر الكوفة المبدع
الشيخ علي الباري مؤرخا بها عام تتويج
جلالته
و (العدل الاسلامي) تشكره على هذه
الهدية الثمينة وتهنىء العائلة النبيلة تيجان
العاهل الاسلامي العظيم

سياسة الشرق استقام نهجها
من بعدما اعوج زمانا والتوى
واعطي القوس باريه وكم
من قبل ما نال مسعاها اكتوى
وسرت النفوس في تتويج من
طلعتها من قبس كالبدر ترى
وابتهج الشعب بيوم قد سما
قدرا وعزا اذ على العرش استوى
لذا بجمل (الواحد) مع تاريخه
الملك عبد الله على العرش استوى
(١٣٦٥)

جاءنا للنشر ما يلي

قلعة سكر تحتفل

بمولد سيد الأوصياء (ع)

سيحتفل المعهد الحسيني الديني في
قلعة سكر جريا على عادته في كل سنة
وذلك في اليوم الثالث عشر من شهر
رجب المصادف يوم الخميس المقبل
ذكرى مولد الامام علي بن ابي
طالب (ع) وستتلى صفحة المولود العلوي
المبارك في الساعة السادسة مساء وتعتبر
هذه دعوة عامة لمن يود الحضور،

مدير المعهد الحسيني

امتحانات المدارس الدينية

قامت الجمعيات الدينية في النجف الاشرف
تحت اشرافها بمدارسها الامتحانات النهائية لطلابها وكان
مستوى نجاحها يبعث الامل بنجاح هذه المدارس
الدينية في تربيتها وحملتها لهذا النشء الجديد
والمجتمع العامة

(السنة الاولى) (العدد الرابع)

محاضرات الامام كاشف الغطاء

الدينية

(٢)

والواجب الذاتي وجوده عين ذاته وهو بسيط لا تركيب فيه اصلا والا لكان ممكنا لاحتياجه الى الاجزاء والواجب الغيري مركب من الماهية والوجود والماهية يمكن ان تتعدد تتعدد افرادها والواجب الذاتي يستحيل تعدده لانه لا ماهية له ولو كانت له ماهية لكان ممكنا وقد فرضناه واجبا بالذات وهذا خلف ومن كل هذا ظهر لك ان الممكن تتساوى نسبة الوجود والعدم اليه وليس احدهما اولى من الآخر بل هو بالنسبة الى على حد السواء ولو كان احدهما اولى به من الآخر خرج من حد الامكان الذاتي وقد فرضناه ممكنا ومن جهة تساوي نسبة الطرفين اليه كان محتاجا في وجوده الى المؤثر اي العلة ويستحيل الترجيح بلا مرجح فوجوده يستند الى وجود علته وعدمه لعدم علته وعلة احتياجه الى العلة هو امكانه لا حدوثه ولذا يحتاج الممكن الموجود في بقائه الى العلة كما

يحتاج اليها في حدوثه لان امكانه لازم لذاته حتى حين وجوده وبعد حدوثه فتدبر جداً

المحاضرة الخامسة

سمعت فيما مر تلك المبادي الحكمية والمقدمات المبرهنة فهلم في الاستدلال على اثبات الصانع وتوحيده لا شك انا نرى في الخارج موجودات كثيرة ونراها متغيرة ولها حالات مختلفة ولا شك ان كل متغير حادث وكل حادث ممكن لذا فهذه الموجودات ممكنة . وكل ممكن يحتاج في وجوده الى علة ويفتقر اليه سبب فهل كل تلك العلة واجبة الوجود بالذات فلا تفتقر الى علة بل هي علة العلل وينقطع عندها السؤال فقد ثبت المطلوب والا لزم ان لا يوجد شيء من الممكنات ... وهو باطل بالضرورة وان شئت قلت ان هذه الموجودات الامكانية معلولة والمعلول يدل على وجود العلة لا محالة وتلك العلة ان كانت من جنس تلك الممكنات او بعضها لزم الدور وان كانت غيرها فلنا الكلام اليها وان كان واجبا ثبت المطلوب والالزم التسلسل والدور والتسلسل باطلان بالضرورة فلا بد من وجود الصانع الذي هو واجب الوجود ولا مجال لاحتمال تعدده لما عرفت من ان لازم وجوب الوجود عدم التعدد والاستحالة الاثنينية فهو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا اله الا هو جلت عظمته ومن هنا يمكنك ان تعرف ان الاستدلال من طريقين (الاول) من النظر الى الموجودات والتوصل الى العلل والاسباب من المعلولات والمسببات وهو المشار اليه بقوله تعالى { سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم } وهذا افضل ما استدل به الرجل الاعرابي من ان البعرة تدل على البعير واثر الاقدام يدل على المسير فهاذات ابراج وارض ذات فجاج لا تدلان على اللطيف الخبير

(الثاني) من النظر في صفي الوجود وتقسيمه
الى الواجب والممكن والتوصل بهذا
الى ضرورة تحقق الواجب جل شأنه
وهو المشار اليه بقوله تعالى (اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد)

المحاضرة السادسة

البحث الثاني في اثبات صفات الواجب
بعد الفراغ من اثبات ذاته ، وصفاته
تعالى ثبوتيه وهي صفات الكمال وسلبيه
وهي صفات النقص فكل صفة كمال لا
تستلزم نقصا فهي ثابتة له كالعلم والحياة
والقدرة وكل صفة نقص فهي منفية عنه
كالجهل والعجز والفقر ونحو ذلك وامهات
صفات الكمال اي الصفات الثبوتية ثمانية
والا فاوصافه الكمالية من جمالية وجلالية
لا تعد ولا تحصى ونبدأ من صفات
الكمال بالقدرة ولازمها الاختيار وانما
بدؤا بها لانها اقرب الى السمع الذي
تقدم الكلام فيه من جهة اثبات الصانع

اما اثبات انه قادر فلان القدرة صفة
كمال ولو لم تتصف به ثبت ضدها وهو العجز
وعدم القدرة وهو باطل كما عرفت
من ان الواجب الذاتي يعني واجب
الوجود ويستحيل تطرق العدم فيه ولو تطرق
العدم فيه كان ممكنا وقد ثبت انه واجب
فلو لم يكن قادرا لكان واجبا ممكنا
وهذا محال اذا فهو تعالى قادر لا محالة واذا
ثبت كونه قادرا ثبت كونه مختارا اذ
الاختيار من لوازم القدرة بل بعض
الاعتبارات هو عين القدرة وتوضيح ذلك
ان كل اثر يصدر عن مؤثر فاما ان
يصدر من قصد وشعور وعلم وارادة
واما ان يترتب عليه ويصدر منه قهرا من
غير ارادة ولا علم كالنار في احراقها
والشمس في اشراقها والاول هو الفاعل
المختار والثاني هو الفاعل الموجب وبينهما
فرق من وجوه فالاول يمكنه الفعل
والترك فالامر واحد دون الثاني

يتبع

ابن شهريار الكبير

﴿ من العلامة المحقق والمؤرخ آقا بزرك الطهراني ﴾

هو الشيخ ابو نصر احمد بن شهريار القمي ، وصف بالقمي في ترجمة النوري ص ١٨٢ ، وهو والد الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن الآتي ترجمته كان الشيخ ابو نصر هذا من العلماء الاعلام ورواة احاديث سيد الانام عليه وعلى آله الصلاة والسلام وكان معاصراً مع العلامة الكراجكي الذي توفي سنة (٤٤٩) والشيخ الصالحي الذي توفي (١٥) وكان مشاركاً معهما في الرواية عن بعض مشائخهما ، وهو الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القاضي القمي الذي يقال له محمد بن شاذان سنة الى الحد وهو مؤلف كتاب الايضاح دفائن النواصب المذكور في ج ٢ - ص ٤٩٩ من الذريعة ، ومسائل الكرام المذكور في ج ٣ - ص ١٧ منه ، فانهم جميعاً يروون عن ابن شاذان هذا ، وكان هو من اجلاء العلماء وكان الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي استاذ الشيخ المفيد (ره) وصاحب كامل الزيارة المتوفى (٣٦٨) خاله كما صرح به في كتبه بالحال ، واما من روى عن الشيخ ابي نصر هذا منهم ولده العالم الجليل الشيخ ابو عبد الله الخازن الآتي ترجمته كما وقع في سند الحديث الذي رواه السيد

علي بن سعد الموسوي الشوشتري (٦٣)
في ص ٣ من كتاب حجة الذاهب
المطبوع (١٣١٥) عند ذكره رواية الشيخ
ابي عبد الله الخازن عن والده بهذه
العبارة (حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد
بن شهريار الخازن قال حدثني والدي
ابو نصر احمد بن شهريار عن ابي الحسن
محمد بن شاذان عن الشيخ ابي جعفر)
فتبين ان الشيخ احمد بن شهريار هذا
كان من العلماء وحملة الحديث المبرزين في
عصره وطبقته وشيخه وتلميذه ونستظهر
على انه دوحة لشجرة طيبة ، ووجد لاسرة
جليلة من حملة علوم الدين وسدنة حرم
سيد الوصيين امير المؤمنين عليه السلام المعبر
عن كل واحد منهم بالخازن في عصره
ومع ذلك كله لم نجد له ترجمة مستقلة فيما
رأيناه من كتب الاصحاب ، كما انا لم
نجد ترجمة مستقلة في كتبهم لحفيده
العالم الجليل المشارك معه في الاسم واسم الاب
واللقب غير انه يطلعنا عليها ان نذكر

ما اطلعنا عليه من حاله ومعرفته باحمد بن
شهريار المتأخر وهو (الشيخ الموفق
ابو عبد الله احمد بن شهريار الخازن)
ابن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الشيخ
ابي نصر احمد بن شهريار الذي مر انه
كان معاصر العلامة الكراجكي والمجاشعي
كان هذا المتأخر ايضا من العلماء الاعلام
ومن مسانيد الاحكام وكان خازنا للحضرة
المروية في عصره كما وصفه العلامة الحلي
في طرقه الاتية سيما وهي حلقة الاسانيد
والراوون عنه هو الشيخ السعيد تاج
الدين الحسن بن علي الدربي العالم
الجليل الذي كان واسع الرواية ، كثير
المشايخ وقد اخذ منه العلم والحديث جمع
من اساطين الدين منهم المحقق الحلي
الذي توفي (٦٧٦) والسيد رضي الدين
بن طاوس الذي توفي (٦٦٤) وغيرهما
كما يظهر ذلك كله من الاجازة الكبيرة
التي كتبها العلامة الحلي لابناء زهرة
في (٣٢٧) ولما شايع هذا المتأخر اسم

عمه الشيخ ابو طالب حمزة بن الشيخ ابي
عبد الله محمد بن احمد بن شهريار
الخازن وقد صرح العلامة ايضا
في تلك الاجازة المدرجة في مجلد اجازات
البحار ص ٥٠ عند بيان طريق روايته
لكتاب الدلائل تأليف ابي العباس بن
عقدة فقال رواه (اي كتاب الدلائل)
الحسن بن الدربي عن ابي الحق احمد بن
شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد
عن خاله ابي علي بن محمد بن الحسن
الطوسي عن ابيه وصرح السيد رضي
الدين علي بن طاوس في الباب الثامن
والثلاثين من كتاب اليقين بتاريخ رواية
احمد بن شهريار المذكور عن عمه حمزة
وذكر انها كانت بمشهد امير المؤمنين
عليه السلام في شهر رجب من سنة اربع
وخمسين وخمسمائة وترجم الشيخ الحر الشيخ
حمزة بن محمد هذا في امل الآمل مختصرا
وذكر انه يروي عن الشيخ ابي
علي الطوسي بن شيخ الطائفة وترجمه
ايضا صاحب الرياض وقال انه كان
من اجلاء طائفة الامامية ويروي عنه
الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف
بابن الكال السمية الكالية اقول لعل الصحيح
ابن الكيال الذي كان معاصرا مع
احمد بن شهريار الخازن المذكور وكانا
مشتركين في الرواية عن الشيخ حمزة بن
محمد وهو ابو عبد الله محمد بن محمد
بن هرون بن محمد بن كوكب
الحلي المقرئ المعروف بابن الكيال وهو
العالم الجليل المقرئ الذي كان يعد من
الرجال الملة وله تصانيف في علوم القرآن
منها تفسيره الذي اشرنا اليه في ج ٤ ص
٢٤٥ من الذريعة بعنوان تفسير ابن
الكيال واشرنا الى انه مترجم في طبقات
القراء والتفسرات وامل الآمل وذكرنا
تاريخ وفاته في (٥٩٣) ومن معلومية
تاريخ وفاة ابن الكيال ومعلومية روايته
عن الشيخ ابي طالب حمزة يحصل الظن
الذي يقرب وفاة احمد بن شهريار الخازن

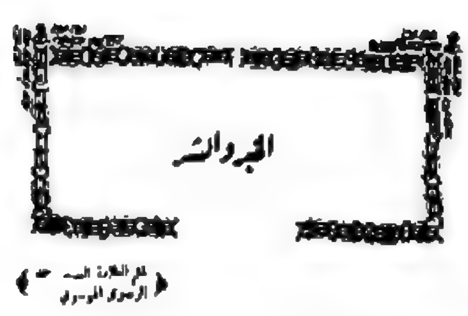

بسم الله الرحمن الرحيم

يظن كثير من الناس ان الثقافة الغربية على اختلافها وتباينها في ناحية تماثلها من الناحية الثانية (اللاادرية) على اختلافها

ويحسبون ان الشعر مقسم الى متمدن وغير متمدين والحقيقة التي اعرضها للقراء هي ان العالم كله متمدين من حيث يدري ولا يدري والذين يشتغلون في كل شاعر من ... الى ... ولا ... التي قد تسرب الى الادمغة تسربا خفيا

المتأخر المعاصر لهم وانه هذا ما قصدنا شرحه في ترجمة احمد بن شعيب الحارثي المتأخر من تحكم نفسه وسلب شيمه وتقليده وعصره وحاضره ، وها ان يتطرق ما هو في ترجمته ، خص من اطلع عليه من الافاضل المعاصرين او المتأخرين ونحن انظمهم نشكر أنا من هذا الاحسان حيا وميتا كما ... التشكر لفضيلة الدكتور مصطفى جواد الى نشره ترجمة عالم فاضل ... متوسل من قدماء الاصحاب عن ... التاريخ ذكرها في ... وعلى ... الحريري الحديث الاثير ... قليل والله اعلم

يتبع

تحت ستار « الانسانية » الوحدات
الرق بالمبرات ، وغيرها من النزعات
التي يدعو اليها كل انسان

ثم ان الانسان منذ بدء الخليقة دينا
على الدين نشأة تجري في دمه وعروقه
وتكون منه عناصره فلا يمكنه ان
يتخلص منها الا ريثما يصير ثم يعود ثانية
الى احضان امه الاولى وهكذا

القول ان العالم البشري يشعر بشعور
مستمد من الروح الدينية بشكل لا يقبل
التشكيك وليس معنى ذلك اغلب
النزعات بصورها الحرفية وانما الشيء
الوحيد التي تنصب عليه الدعاية هو اجماع
كل احد على الصورة الدينية الجوهرية

(١) الظلم كريه لكل احد مع انه
اساس التعامل وغاية الطمع (بغير المشروع)
وعليه يرتكز فالظالم الذي الظلم في حين
تادمه به .

(٢) العدل محبوب لكل احد وان
ثقل على اكثر الناس ان يعملوا به

(٣) العقل نظام الوجود وكل شيء
يرتبط به فهو حجر عثرة في سبيل تمشية
هذا النظام مع ان جملة من الناس معطلون
في سبيل ارباكه الامر في الطائلة وعلى هذه
النسبة ما سموا اطوارها الشعاعية من الاخلاق
الفاضلة والاخلاق الرديئة تناول كلا
منها الانسان بحكم عليه الحكم الديني المحض
وما ذلك الا لطبقات الاديان في الاذهان

ولنحكي الشيء الذي يسترعي الانتباه
الذي يستمر كل دين دان هو ما تسالم
عليه اكثر الناس ـ غلطا ـ وهو اعتقادهم
بانهم قهروا على الخير والشر قسرا وقهروا
قهرا وهذه نظرية سلوكية فرضها الجهل
المدقع الذي ضرب على الاذهان مكانكة
ثم كثير من الناس هذه الفكرة ان الخير
والشر من الله ، مما لا يطابق الحقيقة
استدلالا بالمعقول ومن حصر بالتجهيل راغبين
ان البشر مسوقون قسرا الى كل ما يعملون
وهم مع ذلك يشاهدون ان الخير والشر
بملاك اختيارهم ولكنهم الهموا هذه

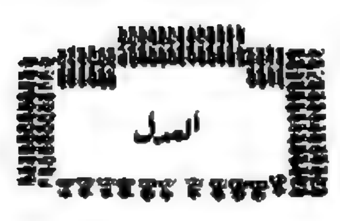

﴿ بقلم العلامة [illegible] الحر ﴾

(٠)

العدل هو الاساس الذي ترتكز عليه حياة الافراد والجماعات وهو السبب الوثيق لتوثيق الروابط والصلات بين افراد المجتمع بكامله وسندلي اليك الآن شيئاً من احاديث النبي الاكرم تعطيك صورة صادقة من العدل وتأثيره ومبلغ اثره في نظام الاجتماع ورد في الحديث للمؤمن على اخيه ثلثين حقاً لا براءة له منها الا بالاداء او العفو : يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويقضي حاجته ويشفع مسألته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويواليه ولا يعاديه وينصره ظالما او مظلوما فاما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه واما نصرته مظلوما فيعينه على اخذ حقه والا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير

[illegible] اهل الفرق فاساؤا فهم بعض الايات القرآنية اخذاً بالظاهر والظاهر في هذه الايات من المتشابه الذي لا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الفكرة التي تضطر القائلين بها الى اعتقاد التجسيم والتشبيه او الى نسبة الظلم الى الله

وبعد فليتدبر المسلمون في هذه

احمد الرضوي الموسوي

ما تحبه لنفسه، ويكره له من الشر ما يكرهه لنفسه، هذا وذاك وكل ذلك من خطط وتوجيهات، وإرشادات وتعاليم، ترى هذا الحديث الشريف اشتمل عليها، أن قدر لها أن تتحقق - ولا أخال - شملت البلاد حينذاك راحة واطمئنان وعاش الناس في أمن وسلام من أين وأنى لنا أن نحقق العدل، أو نقرر ميزان المساواة وفي النفس بعض الأنانيات ونكران الذات، وفي العدل اجتماع العواطف والعقل، وتسيرها به كيفما يسير، في العدل إماتة الميول الشخصية، ودفع التحيزات في سبيل العدل الصادق، والحقيقة الواضحة، والحق الصريح، - إذا - فتحقيق الشخص للعدل، وسيره في طريق المساواة، أمر يتطلب أن يكون الطريق سهلا معبدا لا أمت ولا عوج فيه، وأن لا تعبث فيه نزعات الميول والعواطف أو تحوطه أشواك التحيزات والأهواء، فالعواطف والميول، والتحيزات الشخصية والأهواء، تكدر صفو العدالة وتصد القاصدين إليه عن وجه السبيل.

وقد قالوا أن الذي يحمل على التحيز، فيترك الإنسان بعيدا عن طريق العدل، لا يستطيع تحقيقه بوجه من الوجوه أمور، منها الحب فمن يحب إنسانا يتحيز له كالوالدين - فطالما يريان الخطأ في أعمال أولادهما. ومنها النفعة الشخصية. فإحساس المرء بأن أحد الجانبين يكسبه منفعة دون الجانب الآخر يحمله يتحيز لأحد الجانبين. ومنها المظهر الخارجي فحسن مظهر شخص، أو فصاحة قوله في أدائه أو طلاقة لسانه وبلاغته في الحديث كثيرا ما تبعث على التحيز وتبعد عن العدل ومانع ذلك كله أن يكون نظر الشخص حيث يحاول تحقيق العدل والمساواة - إلى الشيء من حيث هو شيء من الأشياء غير مخالط ببعض التلوينات والوجوه والاعتبارات. وأعظم عقبة إذا تحول بين اليمين وهذا النظر - الحب - والحب

داء عياء وقد قيل قديماً ـ الحب يعمي
ويصم ـ فالحب داء فاتك يمرض القلب
كما يمرض البصر ولا يعود الانسان ـ وقد
استولى عليه الحب من كل جانب
وتمكن من اعضائه القلب والسمع والبصر ـ
قادراً على تحقيق العدل واحكام المساواة

ولكن ليعلم قبل كل شيء ان المراد
بهذا الحب هو الحب الشخصي والا
فالحب النوعي اعني الحب المتبادل بين
افراد البشر وعامة الناس وحب الشخص
الغير للناس اجمعين هو اقوى الروابط في
حلقات نظم الاجتماع ويكاد ان يكون
العامل الوحيد في احكام سلسلة الترابط
والتضامن والاخاء وهو اقوى اثراً في
الغرض من العدل والمساواة ذلك هو ان
اقصى ما تلزم به العدالة هو ان لا يأخذ
الانسان اكثر من حقه ويكون هو وغيره
في التمتع بوسائل الحياة سواء بسواء
لكن العدالة لا تفرض على الشخص ان
يعطي حقه او يتنازل عنه للآخرين لكن
الحب الصميم لذا نطق في نفس الايثار
ويأمر بتؤدة ويحط على صحة القلب
وينقش على لوحة الضمير كل الآثار القيم
والمحصول الجسيم هناك يحصل الايثار
على النفس ويتنازل عن حقوقه ويعطيها
او بعضها الى حقوق الآخرين وذلك
هو محصول الود الصادق على الغرض .
وسر ذلك ان رابطة المحبة اقوى واتم من
رابطة العدالة وذلك لان المحبة كما يقولون
وحدة طبيعية حقيقية والعدالة وحدة
قسرية قهرية وهي ايضاً لا تنتظم بدون
المحبة لكونها تابعة للانتظام هذا وذلك
وكل ذلك في العدل الذي يتصف به الفرد
فلننتقل بالكلام الى العدل الذي يوصف
به المجتمع او الاجتماع والى اللقاء ايها
القارئ الكريم

الكاظمية   مسلم الحسيني الحلي

العمل الاسلامي في التعاون الاقتصادي

من كلمة السيد محمد [illegible]
الحكيم

من الحقائق الواضحة ان للحياة الانسانية درجات في قوس الصعود والنزول الحياة الفردية والحياة العائلية والحياة الاجتماعية ولكل واحدة من هذه الدرجات واجبات تقضي الضرورة القيام بها واذا لاحظنا حياة الانسان تحليلا موافقا للعقل والمنطق نجد ان الانسان حيوان اجتماعي بمعنى ان الذي يميزه عن سائر انواع الحيوانات هو العيش في الظل الاجتماعي من خدمة المجتمع بالاعمال الجهدية مادية كانت او ادبية والشعار المعروف في بلاد ـ سويسرة ـ الواحد للجميع والجميع للواحد ـ والمقصود من ذلك ان الفرد يعمل لمصلحة الهيئة الاجتماعية والمجتمع يعمل لمصلحة الفرد

ومن هنا يتبين قوس النزول في الحياة الانسانية فان الذي يعيش كلا على المجتمع ويحاول استغلال جهود الآخرين في تأمين حياته الفردية ليس انسانا بالمعنى الصحيح بل قسم من الحيوانات انفع منه للمجتمع لانها كما قال الله سبحانه ـ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس

واذا نظرنا الى الحياة الاجتماعية نجد انها مؤسسة على التعاون وتبادل المنفعة بصورة تضمن العدل سواء كان طرفا التبادل عملا او سلعة ولما كانت وسائل المعيشة مرتبطة بنظام التعاون التي لا يتحقق الا بالتبادل والتكامل وحيث ان انتقال [illegible] من احد الى آخر في مقابل [illegible] من [illegible] الحاجة الى أداة التحقيق

هذا الانفصال وعده الاداة هي العقود الخارجة على الانتاج والاسلام اخذ بنظر الاعتبار هذا التفاعل واسسه على اساس عادل وحرم ما نشأ من الاحتلال بهذا الاساس فحرم الربا على المرابي لا يريد استعمال النقد اداة للانفصال وانما يريد استعماله لانتاج حصته من الزيادة وفي ذلك استغلال بجهود غيره وتحصيل الثراء من طريق النقد

ان الاسلام اعتبر عقود المعاوضات المشروعة كالبيع ونحوه واسطة التداول الانفصال بالمعنى الذي ذكرناه مستهدفا بذلك التطور الاقتصادي والنقد وسيلة لانتاج هذا التعاون وليس واسطة استغلالية فاستعماله لانتاج انسب للثروة من هذا التعاون محرم والاسلام انما شدد النكير على الربا لان فيه الاحتفاظ بالصفة الاستغلالية في النقد ومنع النقد عن العملية مرجعه الى ان المستدين اذا اخذ النقد من الدائن المرابي فهذا الدائن قد استغل عمل غيره في سبيل استغلاله وسيلة للانتاج لتحصيل الزيادة في نقده من غير ان يشترك معه في العمل المنتج واستغلال المرابي عمل الغير بهذه الطريقة الارتجالية في الاعمال التي يقوم بها المنتجون عن طريق الصناعة او الزراعة والتعاون الاقتصادي الحاصل من طريق العمل وبذل الجهد بصورة شريفة هو الجانب الخير والرشد والخروج من هذه الطريقة الكاملة للدور المتداول الذي هو الحجر الاساسي للحياة الاجتماعية بالشرور والاضرار لان المرابي لا يقوم بعمل منتج لان عمله عبارة عن الاقراض بالربح الفاحش وكم من الاملاك ذهبت في سبيل الربا لتراكم الارباح بطول المدة لذا من الواجب العمل بتحريمه تأمينا لاستقرار التعاون الاقتصادي التام ،

البصرة — محمد جعفر الحسيني

النور النبوي

هذه لمعة من ادب شيخنا المقدس عمد العلم والعدالة فقيد الفقه والتحقيق فقيد الفلسفة والعرفان آية الله العالم الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني (قده) الذي عز من عرفه بالدهر في العلوم كلها وواحد الدنيا في الآثار نحيا نقدمه للقراء الكرام تماماً على صفحات العدل الاسلامي رجوا القسم من الادب العربي الرائع بالفلسفة والعرفان مما لم يسبق القصيد المظلم اليه اي احد

ونيمن بالدعة ينتخب من ارجوزته في ميلاد نبينا الاعظم صلى الله عليه وآله المزينة على الالفية يقيناً

اشرق كالشمس بغير حاجب   من مشرق الوجوب نور الواجب
لقد تجلى صنعه المبادي   من مصدر الوجود والايجاد
من امره العالي على الاشياء   او علمه المتعلق والقضائي
رقيقة المشية العلية   او الحقيقة المحمدية
او هو نفس النفس الرحماني   بصورة بديعة المعاني

او وصفه المقدس الاطلاقي   فاض على الانفس والآفاق

او انه حقيقة الثاني   وعند اهل الحق حق ثاني

لا بل هو الحق عند من راه   عند راى الحق بها اجلاه

او مقتضى العلم في الشهود   وحدة الشاهد والمشهود

او العقول والنفوس والعشر   وغرة القوى وصورة الصور

ولوح الواح جامع الحكم   او قلم الاقلام او املا القلم

والملأ الاعلا حريم ذاته   والعرش عرشه الى صفاته

فاتحة الوجود خاتم الرسل   جل عن الا[illegible] مثل

طلعته الغراء في الظهور   صرف الظهور وهو صرف النور

ظهوره ظهور ناموس الازل   فلا يزال ظاهرا ولم يزل

ونوره المحيط بالانوار   يجل ان يدرك بالابصار

واين منه عاليات الاحرف   ان هي الا نقطة في المصحف

من منشئات قلمه المبين   صحيفة الابداع والتكوين

لوح الوجود كله في يده   وكله مداده من مدده

لا بدع من تلك اليد التامة   اذ يده يد الله الالهية

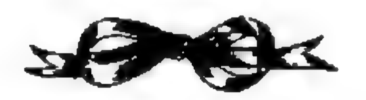

[العاهل الاسلامي العظيم في القرن الرابع عشر]

« نظام حيدر اباد حرسه الله »

هو صاحب الجلالة السير مير عثمان علي خان بهادر سلطان العلوم اسمه جاه الناصر دولت شوكته ويمتد سلسلة نسبه الشريف الى محمد بن ابي بكر الصديق الاول من الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم كما ان يتصل نسبه الرحيم الى الشيوخ والعلماء ورؤساء الطريقة وعظماء الامة والامراء والسلاطين المعظمين ويرجع تاريخ اسرته الرسمي في حيدر اباد دكن الى مائتي سنة وان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] والامراء [illegible] حتى الان وله المقام الاول بين ملوك الهند والتقدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وبينه وبين رعاياه العظمى ساعدات وثيقة وصداقة صحيحة وله المكرمة على سادة [illegible] من المسلمين وغيرهم ويلقب بالقاب كثيرة من الدول العظام والجامعات العلمية الراقية والمعاهد المقدسة الدينية

منها (دمشق ومكان) (سكندر دوران)
(مظهر الدولة) (نظام الملك)
(سلطان العلوم) (علي الحرمين)
(المعصاة السامي) (حي - حي - اي -
اي - حي - مي - اي) وهو عامل
دفتر اطي بحث وسياسي عظيم وسلطان
عادل ومدبر حكيم واديب شاعر ومورخ
عالم وزاهد عظيم محب العلماء ومروج
للعلوم وله قوسلة عليه في العالم كالجامعة
العثمانية التي تعد بحق من اكبر الجامعات
من العالم وتدرس فيها شتى العلوم والآداب
يؤمها جم غفير من الطلاب من جميع
انحاء الهند لتكميل دراستهم وبقرب منها
منها لسلطان العلوم وبجانب هذه الجامعة
الكبيرة مدارس الابتدائية وثانوية كبيرة
ومدارس دينية مع الرواتب والمساعدات
للتلاميذ والاساتذة وتدرس فيها العلوم
والآداب والحكمة والكلام والفلسفة
الاسلامية والفقه والاصول ثم التدريس كما
انه تحمل الشريعة والسنة العلم لرعيته وغيرهم

من الوقف الناس في العالم خصوصا في البلاد
المقدسة والشام المكرمة والمشاهد الشريفة
له آثار صالحة ومساعدات واتبعمن التوزيع
والتعمير كسوة الضرائح المقدسة ولجميع
كثير من المجاورين باسم الخدمة والصلحاء
والفضلاء والاشراف والصلاة والعلماء
الاعلام ورواتب عالية كل يحسب حاله
يبسطها ابدا على الدوام اطال الله و كثر امثاله
وله اعمال كرام وسمو ولي عهده لسنة

سماحة ان يختص اثره المعترز لسماحة
السمو كريمة الطبعة عبد المجيد خان
خليفة المسلمين من آل عثمان
الدول الاسلامي

من دعائم العدل في الاسلام

(بقلم الاستاذ العلامة
[illegible])

قال العقل الاسلامي ان العدل في نفوس الرعايا من عرب مسلمين وغير مسلمين على السواء فكان لا بد ان يساوي الجميع دون اختلاف او تمايز في اصل او عنصر او دين او قومية وانما الحق يعلو ولا يعلى عليه والحكم بذلك الشرع والقانون لا يحابي احد احدا ولا تخشى مسافة البريء ... والمجرم ... جريرته ولو ... ولا ... ويرضا نا ... هنا نورد حكايتين من تلك الحكايات التي دلت على اقامة العدل والاخذ بيد الضعيف والمظلوم والانتصار لها ... العدالة ... المروءة والانصاف .

الحكاية الاولى — جاء في كتاب نفح الطيب في الجزء الثالث من الطبعة الحديثة المقري (١) ان جوهريا من تجار المشرق قصد المنصور بن ابي عامر في الاندلس من عدن ومعه كيس فيه ياقوت نفيس فجرده ليسبح في النهر وترك الكيس ... وكان احمر على ثيابه فمرت حدأة ورمته في مخالبها فمرت ... وقد دخل فعلقت في ... واقطعت من ... فرجع ... ذلك الى ... من يأس ... فقال له ... لأن ابي عامر ... في وصف ذلك بين يديه فقال ... ان شاء الله تعالى

(١) ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ وفي ص ٣٦٤ حتى ٣١٨ يرويها ... واسمه المؤدح ابن ... بن سعيد

في شأنك وجعل ينتدي لأصحاب تلك
البساتين ويسأل خدامها عمن ظهر عليه
تبديل حال فأخبروه أن شخصاً بقل
الزبل اشترى حلوا وطبيخاً من حاله ما لم
يكن قبل ذلك فأمر بحضوره فلما وقعت
عينه عليه قال له احضر الكيس الأحمر فتملك
الرعب منه وارتعش وقال دعني أمض به
من منزلي فوكل به من جاء به إلى منزله
وجاء بالكيس وقد نقص منه ما لا يقدح
في مسرة صاحبه فسرح إلى أنه ودفعه
إلى صاحبه فقال والله لأحدثن في مشارق
الأرض ومغاربها أن ابن أبي عامر يحكم
على الطيور ويعرف منها الأمانة ابن
أبي عامر إلى الزبال فقال له لو أتيت
به لأعفيتك لكن تخرج كفافاً لا عقاباً
ولا نوالاً،

والحكاية الثانية ما ورد في كتاب ثمرات
الأوراق لابن حجة الحموي المطبوع على
حاشية المستطرف في كل فن مستظرف
للأبشيهي الجزء الأول ص ١٤٣ و ١٤٤

قال: حكي أنه قدم رجل إلى بغداد ومعه
عقد يساوي ألف دينار فأراد بيعه فلم يتفق
فجاء إلى عطار موصوف بالخير والديانة
فأودع العقد عنده وحج وأتى بهدية للعطار
وسلم عليه فقال من أنت ومن يعرفك
فقال أنا صاحب العقد فلما كلمه رفسه
وألقاه عن دكانه فاجتمع الناس وقالوا
ويلك هذا رجل صالح فما وجدت من
تكذب عليه إلا هذا فتحير الحاج وتردد
إليه فما زاده إلا شتماً وضرباً فقيل له
لو ذهبت إلى عضد الدولة لحصل لك من
فراسته خير فكتب قصته وجعلها على قصبة
وعرضها عليه فقال ما شأنك فقص عليه
القصة فقال اذهب غداً واجلس في دكان
العطار ثلاثة أيام حتى أمر عليك في اليوم
الرابع فأقف وأسلم عليك فلا ترد علي
السلام فإذا انصرفت أعد عليه ذكر
العقد ثم أعلمني بما يقول لك ففعل الحاج
ذلك فلما كان في اليوم الرابع جاء عضد
الدولة في موكبه العظيم فلما رأى الحاج

العرب والتمدن

أو

العرب أمدن الأمم

قلم الأستاذ الفاضل الأديب
السيد محمد علي الخطيب

تكلمت في عدد هذه المجلة السابق عن العدل والمدنية وأنهما صنوان لنا الآن حتى أتكلم عن موضوع راق لي كثيرا وهو العرب والتمدن أو العرب أمدن الأمم ولا شك أنها الفحاوى الملك استدعت ما سمعته وإنما كانت ما أردت الخوض به ،

قلت في كلمتي السابقة أن العدل صنو

وقف وقال السلام عليكم فقال الحاج وعليكم السلام ولم يعرفه فقال يا أبي تقدم من العراق ولا تأتيا ولا تبرمني طيا جوانحك فقال له ما أعرف هذا ولم يرد على ذلك شيئا حتى العسكر واقف بكماله فالمدخل المطار وأيقن بالموت لما انصرف عند الدولة التي العطار إلى الحاج وقال له يا أبي متى أودعتني هذا العقد وفي أي شيء هو معروف هذكرني لعلي أتذكر فقال من صفته كذا وكذا فعلم وفتش فأخرج جرابا وأخرج منه العقد وقال له انظر إني كنت ناسيا ولم تذكرني ما ذكرت فأخذ الحاج العقد ومضى إلى عضد الدولة فأعلمه فعلقه في عنق العطار وصلبه على باب دكانه ونودي عليه هذا جزاء من استودع ثم جحده ثم أخذ الحاج العقد ومضى إلى بلاده

هاتان صورتان للمتمثل من دعائم العدل في الإسلام فهل تحكمون أن عبرة لأولي الألباب وعظة للناسك ؟ الحق دون الملك أن ذلك ميسور ولكن القوم يتطفون وعلى نهج الهداة يسيرون،

بغداد يوسف يعقوب مسكوني

[* * رهين المحبسين * *]

نم كما شئت يا حليف السهاد ... وخذ الثأر من لذيذ الرقاد

طالما في الحياة أمضيت ليلا ... يصرع الأسد في الربى والوهاد

ليس غير اليراع صحبك سيفا ... مرهف الحد إن دهتك العوادي

كم قهرت الزمان حتى تولى ... صاغر الوجه في سواد الحداد

حطم الدهر من علاك صفاتا ... هي كالشمس في علو وصاد

لم تصبه لما أراد ولكن ... حددت فيها تفصلا للمعاد

ثروة الشعر لن تبيد ولكن ... ثروة المال عرضها للنفاد

يا حكيم الدهور عشت غريبا ... بين قوم عقولهم من جماد

مثلما عاش قبل يومك هود ... مفردا كالغريب في أرض عاد

أسعي أن تكون في الرمس مثلما ... رنم العود في ثنايا الفؤاد

وعزيز أن غدا الترب قبرا ... كان وافيه منشدا للرشاد

أنت حي لكل حي ومصر ... خالد ذكره مدى الآباد

لو ترى ما رأيت من أم دفر ... لتركنا الخيال من غير زاد

غير أنا كصحة ليس تدري ... مدية الموت في يد الجلاد

قم إلينا أبا العلاء وعمر ... أي أمر به صلاح العباد

إنما الخلق في صراع عنيف ... لا لحق وإنما للفساد

خف على دوحة وعاد مدبراً ... في مثال يرق في كل عاد

(تعب كلها الحياة فما أعجـ ... ـب إلا من راغب في ازدياد)

[illegible] الفحل

عباس اللاعل

استغلالها لمدنيات حقة سارقة اكثرها كثيرا من مدنيات غيرها

ولا شك انك واجد لامرين هم ولاثاني ومريدان لقولي (العرب امدن الامم) اولهما كثرة ما اخذ الغربيون من اسفار المدنية العربية لبناء صرح مدنيتهم والثانية عطف المدنيتين التي حملت اهل الغرب يشدون الرحال الى جامعات المدارس العربية تطلبا ان دل على شيء فعلى مدنية راقية وعلم كثير . ودليل لي اخر لا ارى في ذكره حاجة ولو يسيرة لان اذكر غيره وامر في الكلام لحد كبير قول احد علماء الغرب ولا يخطر على بالي اسمه ان (المدنية الاسلامية ولدت في الحجاز وترعرعت في العراق ومشت في مصر وتكامل نموها في الاندلس) وما مدنية هاته الدول الغربية غير المدنية الاسلامية التي شرعها محمد (ص) ووضع حجرها الاساسي والتي قانونها القرآن الذي جاء شاملا لكل الشرائع الموجودة بعصر نزوله وقت ان كان ضجرا وجاء قانونه مصلحا لنواقص القوانين الموجودة ومتلائما لكل عصر من تلاحقه ولا عجب ان حتى ان عظمة تلك المدنيات وصلاحها للمجتمعات التي في دور النهوض والارتقاء بعد ما جاءت هذه النظرية الا اتباع تلك الحلول القانونية التي نزل به محمد (ص) والذي ما جاء به كاف للتدليل على انه اصلح قانون وان اتباعه مفتاح السعادة او مفتاح الباب الموصل للسعادة الابدية هذا ما رغبت التكلم فيه وعسى ان اوفق لكتابة مقالات في المدنية وسأتكلم ان شاء الله في العدد القادم بعنوان (الاسلام والمدنية) .

النهاية السيد محمد علي الخطيب

المدنية واساسها الذي عليه تقوم لداء
مصير الزاوية في اقامة الحكومات واشادة
اركانها وتدعيم مبانيها. والاسلام لم يفرق
بين قانونه الاساسي (القرآن) وبين سائر
القوانين التي جاء بها صاحب رسالتنا الصادق
(ص) من الانبياء والرسل بعده كم
غير ناقص بعكس باقي القوانين الشرعية
تضعها الامة غير تامة وقد يقول البعض
انك متعصبا بهذا القول وما والله اردت
ما تقولون عني بل كانا ممن يحترمها
بهما ويقدس من جاء بها شأن كل مسلم
او قل شأن كل مسلم جاء به محمد بن
عبدالله (ص) ولكن اقول الحق قد
اسلام القطاب علماء الدين المسيحي وغيره
اكبر مؤيد لي واصدق شاهد لا يجوز
ان ترد شهادته الغير مضمار قوانينهم من
بعض الاحكام الواجب ابرادها
لبعض حقوق المجتمعات؟ ام ليس صراحة
ظاهرة في دينهم تشرح بعض حقوقهم
لاول وهلة؟ انهم وجدوا في اوانهم ما

قلت نصا ظاهرا وشهيرة بارزة جعلتهم
امام اعمالهم. ترك دينهم الذي حث عليه
الشرع للدين نحو القانون الغير ناقص
والذي جاء بالتسامح والاخلاق والرفق
والراحة والعطف على المساكين والحدب
على اليتامى والعدل وتجنب
الارستقراطية (دالة الطبقات) (وعاء
المجتمعات المثال) لذلك لن طالعت
كتب التاريخ وسيرت الغوارة لا شك
واجد برهان قولي واجد المدنية
الاسلامية والعرب الذين اتمروا باوامرها
والذين لا ريب كانوا اكثر من غيرهم
تأثراً بها واتعظوا وانتهوا باوامرها
ونواهيها قد طبقت شهرتهم الآفاق
واجد في بغداد وفي الاندلس بل
ودمشق حضارات سارت بذكرها الركبان
وفي مصر حضارة الفاطمية هي ارقى الحضارات
ان وقفت وتدبرت. وحضارة الاندلس
والفاطميين ما كتب منها علماء الغرب
الباحثين في الديانات وتاريخها والحوار

(المبدأ الاقتصادي)

بقلم الاستاذ الفاضل
الشيخ محمد علي آل سميسم

(٢)

والحكمة الثالثة والاخرى الانسانية في حيازة فرض الزكاة في اموال الموسرين حيث ان الشرع المقدس علم اسرار الحياة وفهم نظم الاجتماع بوحي من الله عز وجل فجعل فرض الزكاة نظاما روحيا يكفل للعالم الاسلامي سعادته ولرفاه العاطفة الانسانية ان يسيرها الى الكمال لاولوية ولا منازلة لقد شهد سيرها محمد (ص) ومن خلفائه (ع) الى رعايتها والعناية بها ومن الشاملة سيرتها وتأمين مستقبلها على ان تسير بهديه وارشاده

وما فرض الزكاة في اموال الموسرين الا لحكم باهرة حيث ان الاستكثار من المال والحرص عليه يوجبان استعلاء الناس بعضهم على بعض والاستعلاء يولد البغضاء والشحناء في القلوب الضعفاء

وتلك الشحناء مصدرها علم المحتاج ان له في مال الموسرين حصة مفروضة فرضها الناموس الاسلامي غير ان الموسرين قد حبسوا عليها بقوة الظلم وسطوة الغشم وقساوة القلب والتغير فيكدح دوما في الليل والنهار لسد بعض رمقه وذلك ينفق المال لشهواته وملذاته فالمحتاج لا يقدر ان يأخذ حقه المغتصب فينظر الى الموسر نظرة ملؤها الحسد والحقد لثروته على حقه المغتصب

ومما لا شك فيه ان استيلاء البعض على ثروات البلاد وحرمان الآخرين انما هو منشأ الشغب ومدعاة لخراب البلاد فالحكمة من اخراج الزكاة انما هي سعادة تعود على البلاد وتطهير الانفس من وطر مااعتراه على الموسرين وعاطفة

التي كانت ولم تزل مصدر لسوء الخلق
ولتدهور الحياة الاجتماعية وبذلك فالمال
فالمصالح الانسانية تحصل بزكاة الرب
وتؤلف القلوب وتحيي البلاد حياة طيبة
ويسعد اهلها

والقرآن الكريم كرر وجوب الزكاة
والوعد والاجر للمعطين وحض وندب
الى ما فيها اذ جعلها تحصل الرقي الى الله
وتطهير الانفس وتحيي الاحياء من رقدة
الاساءة والقسوة الى نعمة الاحسان
والعطف وتعرب الانفس الشح من اوزار
المادة لكي تأخذ طريقها السوية الى
حياتها الانسانية الحق فاليك قوله
عز من قال ما اوعد المانع
(١) (الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا العذاب بما
كنتم تكنزون) وقوله (٢) (فانذرتكم
نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب
وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى)
وقوله عز من قائل مخبراً عن البخل
الزكاة (٣) (اني معكم لئن اقمتم الصلاة
وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها
الانهار (٤) (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا)
والاسلام جاء بمشاركة الفقير في اموال
الموسر بنص القرآن الكريم قوله عز من قائل
(٥) (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم) وقوله (٦) (والذين في اموالهم

(١) سورة التوبة

(٢) سورة الليل
« ٣ » سورة المائدة
« ٤ » سورة المزمل
« ٥ » سورة التوبة
« ٦ » سورة المعارج

[(*) عروبة لبنان (*)]

هذه العروبة والعهود البواقي ... لبنان يا انشودة المصطاف
تصبو اليك بني الهوى وصبابة ... عطف ووجد بالجوانح شاف
اهوى جبالك والصخور وهو قها ... والارز تحت الدوح والصفصاف
واباء معمور الجلال بارزا ... وطيب الاطيار صوح صاف
ومم يشوق الى العيون سائرا ... تحلو ويصبي النفس بالالطاف
يا جنة الدنيا التي جمالها ... شهد الورى من دون اي خلاف
لنلذات الى الحرية رأسها ... والخصم لا يجري بلا الطرائف
لو انصفوك لكنت اقدر موقع ... لو تحكم الانسان با لانصاف
لكنما الاقوام عن ارشادهم ... ضلوا وما رعوا سوى الاجحاف
ان السنين طويلة للحيا ... تمضي بك الاعوام كالاطياف

: :

ان العروبة لا تزال ترصد ... لجمالك والخصم الالد العاق
فاسعد وكن في نعمة وسعادة ... يا موطن العظماء والاشراف

سكرتير جمعية التحرير الثقافي ... عبد الغني المصري

فرض الزكاة كما فرض الصلاة على ان ... في اموال الاغنياء

رجل على زكاة ماله فاعطاها طائعة الى مكن ... محمد علي سحيم

قد ذلك حب وذلك لان الله فرض للفقراء

حق معلوم للسائل والمحروم وفي الآيتين دلالة واضحة على ذلك ويستكشف من قوله تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) او (في) ظرفية اشارية وذلك الحق الزكوي متعلق بعين المال وليس الحق متعلقا بالذمة وكذلك يظهر لنا من قول الشارع المقدس في تعيين مقدارها في المال المفروضة فيه قال (في السيح والبعل والسماء العشر وما سقي بالدلاء والنواضح ففيه نصف العشر وانما تجويز الشارع في مقام الاداء من غير المال الذي تعلقت به الزكاة هو تسهيل من الشارع المقدس

ورواية صحيحة تصرح على ان للفقير في مال الغني غير الزكاة تصريح في قوله تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ما رواه ابو بصير قال كنا عند الامام ابي عبد الله الصادق (ع) ومعنا بعض اهل الاموال فذكروا الزكاة فقال الامام ابو عبد الله الصادق (ع) ان الزكاة ليس يحمد صاحبها انما الزكاة حق ظاهر قد حقن به المسلم دمه وسمي به مسلما ولو لم يؤد الزكاة لم تقبل صلاته وان عليكم في اموالكم غير الزكاة فقلت له اصلحك الله وما علينا في اموالنا غير الزكاة فقال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول في كتابه (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

ولقد اشار الامام علي عليه السلام الى مشاركة الفقير للغني في ماله حيث يقول (١) ان الله سبحانه وتعالى فرض اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما متع به غني والله سائلهم عن ذلك) وقوله « ان لله عبادا يخصهم الله بالنعم لمنافع الناس »

وقد دل على ذلك ما رواه ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال « ان الله عز وجل

« ١ » نهج البلاغة المجلد الرابع

مثاني ومثالث

اثنان أحبا أكثر من تعبها بحكم القرآن

١ ـ الخمر

٢ ـ الميسر ، مع سلالاته

وثلاثة لم ينص عليها تلقى مع معها أبدا

١ ـ السيكارة

٢ ـ القهوة

٣ ـ الشاي

اثنان : عاشا مع الانسان

١ ـ الفقر

٢ ـ الجهل ، وهما اليوم يسايران هذا النشأ الجديد

ثلاثة في أيامهم الساكين كما تراهم

١ ـ العمال محرومو الحقوق والعمل

٢ ـ الفلاحون محرومو للحياة . والفلاح

عرب فلسطين محرومو الوطن والكرامة

سيان القانون والمتساوين ما عدا

١ ـ الأطرب بحث أوتارها كرسي الجمع

٢ التي قال بعض ان يعطي قصة الحرية والملك

السعادة الأبدية للجميع بالحرية . بحكم مولانا

ولكن أيدي العابثين خلقت ؟

غاية ، قانون ، يجوز ، اللعب

ولكن هذه الكلمة في القوس لتنا وقاموس

حياتنا من المستحيل ، لم ،

حقيقتان امتاز بهما الدين .

١ ـ العدل في الحكم .

٢ ـ الاعتدال في الأحكام . فلانه قد

لا يرتضي العدل وحده من الله مسعوه

القوم لا أنا لها عدالك بل عاملنا بفضلك

في ذلك وذلك لتنظيم خطيئاتنا

كلمتان تختلفان في الخط

وتتحدان في المعنى

١ الثرى ،

٢ الثريا ، ولكنه أين الثرى من الثريا

ورأيت بعض الكتاب يتحدثون في موضوع

ولكنه أين من لا يكتب الا لأجله

عن يرى ذلك الموضوع على سطر

التحقيق والجلاء .

م.... المكي

(جاءنا من مدينة العمارة لنشرها يلي

شكر وثناء

يشكر كل من عبد المحسن واخيه جودي المحسن عموم الذوات الافاضل الذين تفضلوا بسؤالهم عنهما برقيا او كتبيا سواءا كان ذلك بحضوركم في تشييع الفقيد او بحضورهم مجلس الفاتحة او بارسالهم البرقيات والرسائل سائلين المولى جل شأنه ان لا يرى الجميع مكروها انه سميع مجيب .

عبد المحسن وجودي المحسن

(شكر)

يشكر السيد محمد جواد جودة جميع السادة الاساتذة والتجار الذين تفضلوا لتشييع جنازة (زوجته) او بحضورهم مجلس الفاتحة او بارسالهم البرقيات سائلا المولى ان لا يرى احداً مكروها انه سميع الدعاء .

ولى العدل الاسلامي بدوره تعزي الاستاذ السيد محمد جواد جودة وتسأل الباري ان يلهمه الصبر والسلوان

مجلة الميزان

العمارة

وصلنا العدد الاول والثاني من مجلة الميزان الغراء فرايناها طافحة بالمقالات الادبية والاجتماعية المفيدة فالعدل الاسلامي ترجوا لزميلتها (الميزان) كل تقدم ونجاح

المحامي

توفيق الفكيكي

يتوكل في كافة الدعاوي داخل بغداد وخارجها .

(العدد الرابع) (١٥ رجب) مسجلة بدائرة البريد برقم ١٩٧

العدل الاسلامي

مجلة اسبوعية علمية ادبية ثقافية جامعة

بدل الاشتراك ويدفع (مقدماً)

في الداخل والخارج عن كل سنة دينار ونصف

العنوان

النجف الاشرف (مجلة العدل الاسلامي)